العودة


في أحد الأيام الهادئة بخزانة عم دهب..
يا سيد "دهب"! شيء فظيع حدث!
أزمة في مكتب السكرتارية... دعيني أخمن يا آنسة "سريعة"! طلاء الأظافر نفد!
LOOLOO - DVD4ARAB


الأمر جاد! عثرت على هذه الورقة! صك دين باسمك، لكن التوقيع مزور!
قمت بحل هذه المشكلة منذ سنوات طويلة!
بدأ كل شيء أيام التنقيب عن الذهب في "يوكون"!


وقبل أن أبلغ الثراء نفدت مني المؤن واضطررت للذهاب إلى إحدى المدن ...
ياه!


لكنني لم أصل لما أنا عليه اليوم بالإستسلام أمام المشاكل....


وأخيرًا ..
ديه ! كم سأكون مسرورًا بالدخول فى مكان دافئ !


الطوبة الذهبية
الأشياء الضرورية أولاً ! أحتاج إلى مشروب !
مرحبًا بك


كوب مضاعف من عصير الفواكه !
أمرك !


لست من المنطقة ! ما إسمك أيها الغريب ؟
اسمى "ذهب" ! ربما سمعت عني ! مغامراتى فى البحث عن الذهب مشهورة فى كل "ألاسكا" !


هاه ! لست هو ! فهو ينقب عنه بالقرب من هنا منذ أسبوع !
وهذه ورقة وقعها السيد "ذهب" مقابل فأس ! وسيدفع ثمنها عندما يعثر على الذهب !


أيا كان فهو محتال ! قدنى إليه وسأثبت أن هذا التوقيع مزوّر !


وعثرنا على منتحل اسمى خارج المدينة بنصف ميل
هل حالفك الحظ ؟
لا شئ حتى الآن !


لكن إذا كان يوجد ذهب هنا، سأعثر عليه!
امم .. أعرف ذلك الصوت، لكن لا أستطيع تحديد صاحبه!


مَنْ أنت يا أستاذ؟
أنا .. آخ آ ... "دهب"!


يستحيل ! أنا "دهب"!
حقاً ! وهل يمكنك إثبات ذلك؟


نعم يمكنني إثباته ! "دهب" مشهور بقدرته على شم الذهب، أليس كذلك؟
إذن سنجرى مسابقة ! مَنْ يجد أكبر كمية يكون "دهب" الحقيقي !
حسناً !


وبدأ السباق
هاهاها! حاستي في شم الذهب لا تفشل أبداً !


لكن بعد ساعات ..
لابد أنّي فقدت مقدرتي على الشم ! المشي عبر الجبال في البرد جمّد فتحتي أنفي !


سألقى نظرة لأعرف نتيجة المسابقة !


هيه ! ذهب !
حظه جيد ! لكن الأمور لا تجرى كما يجب !


أنت أيها المحتال ! إنس المسابقة ! أريد معرفة مَنْ أنت !
آخ !


ياه؟! ما هذا الصوت؟!
وررر !!


وروروم !
يا خبر ! لابد أنّ الشمس الساطعة أذابت الجليد !


هيّا ! لا تقف مكانك !
آى !
هل أنت بخير !؟
ساق التوت ! أنا السبب ! كان يجب أن أسرع فى الهرب !

















البقية صفحة ٣٨


وهذه هى قصة صك الدين القديم!
لكنى لم أعنِ ذلك الصك!


.. وإنما هذا! جاء من "الاسكا" منذ أسبوعين!
ماذا؟!


المتجر العام - منخل للذهب قيمته ٢٠ج
اسم المدين وتوقيعه : "ذهب"! ياخبر!


لا أصدق! المسألة تتكرر مرة أخرى!


إتصلى بالمطار ليعدوا طائرتى للإقلاع بعد عشرين دقيقة!


ياه! أرجو ألا توجد فوائد متضاعفة على مبلغ الدين!


ارسلى أيضاً معداتى للتنقيب عن الذهب يا آنسة "سريعة"! ربما أحتاج إليها فى "الاسكا"!